

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 7 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:19

ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآسورة العصر وبناء الشخصية المسلمة وتكلمنا عن اهمية الزمن وعن اهمية سورة العصر تكلمنا عن حقيقة الخسران. اتكلمنا عن قارب النجاة وان له اضلاع - 00:00:37

وتناولنا الضلع الاول او الشرط الاول من شروط النجاة اللي هو الايمان والعلم ثم العمل الصالح واليوم ان شاء الله استكمel هذه الشروط او شروط النجاة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا في الدنيا والآخرة - 00:00:58

يبقى من شروط النجاة وتواصوا بالحق وتواصوا بالحق آآ يعني ايه وتواصوا بالحق ؟ ابن جرير رحمه الله يقول في معنى الاية او صى بعضهم بعضا بلزوم العمل بما انزل الله في كتابه من امره - 00:01:16

واجتناب ما نهى عنه فيه يبقى يعني ايه وتواصوا بالحق تواصي تفاعل بين طرفين. يعني او صى بعضهم بعضا بلزوم العمل بما انزل الله في كتابه من امره واجتناب ما نهى عنه فيه - 00:01:35

والتواصل ده سبب رئيسي للنجاة من الخسران. وباب كسير في زيادة الارباح الاخروية والتواصي بالحق معلم مهم من معالم الشخصية المسلمة ومن معالم المجتمع المسلم ومن معالم الدولة المسلمة فاصحاب المنهج الرباني واهل الايمان سيماهم في مجتمعهم - 00:01:54

التواصي بالحق لا تجدوا المؤمنين الا وهم متزمون بهذا السمت وبهذه السيمما فده مقتضى التربية القرآنية انهم لا ينفكون عن حس بعضهم بعضا وتوصية بعضهم بعضا بالخير ونهي بعضهم لبعض عن الشر - 00:02:19

وكف بعضهم بعضا عن الفساد وعن الخلل التواصي بالحق ضرورة للنهوض بالشخص والنهوض بالمجتمع وتماسك وقوه الدولة المسلمة. عشان كده بقول ده معلم من معالم الشخصية المسلمة وده شرط من شروط النجاة - 00:02:41

ليه؟ ليه التواصي بالحق ضرورة لأن القيام باعباء الحق بشقيه تكاليف الاوامر واجبات ومستحبات او الكف عن المحرمات والمكرهات عسير على النفس فيه مشقة والمعوقات عن الحق كثيرة عندنا شياطين الجن - 00:03:01

شياطين الانس هو الانسان وزخارف الدنيا التصورات والاستهدافات اللي بيتعرض لها الانسان والافكار والتزيين اللي بيتعرض له الانسان في دنيته يبقى الهوا والدنيا والنفس الشيطان شيطان الانس وشيطان الجن طفيان المادي اللي الناس تحيا فيه - 00:03:22 ظلم الظالمين وجور الجائرين وانتشار المفسدين ودعوتهم الى فسادهم فكل هزا يعسر ويصعب القيام بالحق فيحتاج الانسان الى من يوصيه ومن يتعاضد معه ويضم آآ واعانته الى اخيه بحيث يرتقي به من وده - 00:03:44

التقصير والتفرط والكسل والتساهل فيرتقي به ويسمو به الى مصف او الى مرتبة القيام بالتكاليف الشرعية كما اراد الله سبحانه وتعالى الامة المسلمة والامة الاسلامية نالت خيريتها بكونها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:04:07

مع ايمانها بالله عز وجل. قال الله تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. وعلق الله سبحانه وتعالى الفلاح للمؤمنين اذا كانوا قائمين بهذه المهمة العظيمة - 00:04:26

فقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وائلك هم المفلحون وهذا يدل على انه لا تفلح الامة ولا تنجح اذا ضيغت هزا الواجب وبين سبحانه انه من صفات المؤمنين والمؤمنات الالزمة لهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم - 00:04:42

وليلاء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اوائلك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم يفهم من هذه الاية ان الایمان الواجب لا يحصل الا لمن هذه صفتة - 00:05:06

اخوانى مهم جدا نعرف كده الایمان الواجب الشخصية المسلمة المتكاملة التي تؤدي ما امرها الله به يؤدي ما عليه من واجبات وفرائض لا يتم له هذا الواجب ولا يحصل الا لمن - 00:05:26

هذه صفتة يعني يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. وكذلك يفهم من هذه الاية ان الرحمة اوائلك سيرحمهم الله. ان الرحمة لا تحصل الا لمن قام بهذه الامور جميعا - 00:05:42

وتدل الاية الكريمة كذلك على ان واجب الدعوة والحسبة ليس خاصا بالرجال. مع ان الاية الاية تشمل الرجال والنساء لو لم يأتي فيها لفظ الذين امنوا. يعني اما ربنا بيقول - 00:05:57

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الاية ديت بتنفيذ وحجب الصيام على الرجال فقط ولا على الرجال والنساء على الرجال والنساء طيب طالما انها هتفيد وحجب الصيام على الرجال والنساء - 00:06:11

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال النساء شقائق الرجال. طب ايه فايدة ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليلاء بعض يأمرن بالمعروف وانهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اوائلك سيرحمهم الله - 00:06:27

الفایدة هنا التنبيه ولفت الانتباه والتخصيص والتحضير والتحث على ان الامر ليس فقط متعلق بالرجال فقال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليلاء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. يبقى المرأة كمان واجب عليها تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر اية طبعا واجب. وده على فكرة بعض الناس - 00:06:43

مش واحد بالله انا واجب على المرأة انها تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر في كل المنكرات اللي تشووفها بحسب الدرجة زي ما هييجي معنا اما باللسان اما باليد واما باللسان واما بالقلب بحسب ما يتيسر لها او بحسب ما تقدر عليه وتطيقه - 00:07:13

في اخر بقول يعني تارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ناقص ايمان الواجب؟ اه طبعا حتى لو كان متکاسل طبعا الكسل مش عذر الكسل ليس عزرا واحبر سبحانه وتعالى ان من اسباب لعن الامم المتقدمة - 00:07:30

من بنى اسرائيل خاصة تركهم هذه الفريضة تحزيرا لنا من الاتصال بصفتهم او ان ن فعل مسل فعلاهم فنستحق مسل جزائهم. قال تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:07:45

ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون ترى كسيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم. وفي العذاب هم خالدون - 00:08:00

فلما صار المنكر بين المسلمين لا يتناكر ولا يستغرب بل اصبح هو المعروف وصار المعروف منكرا عندهم مستغربا ووالا اعداء الله الذين كفروا خاصة اليهود والنصارى حل بال المسلمين من سخط الله ونقمته - 00:08:18

ما لا يخفى على اي متأنل للواقع الذي نحياته الان سواء بقى تسلط الاعداء وانتهاك الحرمات واذلال الامة والشعوب المسلمة واصابة الامة في مقدساتها كالمسجد الاقصى وكما يقع الان في الحرمتين في بلاد الحرمين حالة التبعية المهيضة - 00:08:36

والسعى الحسيس واللهم خلف التغريب والانسلاخ من المظاهر والمعاني الشرعية والاسلامية فعوده المسلمين الى عزهم وكرامتهم لا تحدثوا الا بسلوك السبيل الشرعي الذي سلكه انباء الله صلوات الله السلام عليهم اجمعين - 00:08:56

وهو السبيل الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى بالامر باعظم معروف هو التوحيد والنهي عن اعظم منكر وهو الشرك بالله فهذا هو الطريق وهذا هو السبيل الذي علينا ان نسلكه ازا اردنا - 00:09:19

ان نحقق الواجب علينا في الشخصية المسلمة ثم اذا اردنا ان نرتفع بمجتمعنا ونرتقي به من هذه الوهدة والانحراف واذا اردنا بالفعل

اعزاها لامتنا وتخليا وتخلاصا من حالة الذل والهوان - 00:09:36

والله عز وجل كذلك جعل النجاة في الدنيا والآخرة لمن نهى عن الفساد في الأرض. ده صمام امان قال الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض - 00:09:55

الا قليلاً من انجينا منهم فجعل الله عز وجل هؤلاء القليل الذين نهوا عن الفساد وهم اولو البقية اهل الخير الذين نجاهم الله سبحانه وتعالى وقال تعالى في قصة اصحاب السبت - 00:10:10

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخزنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون والان بنجد حجمة شرسة جداً داخل البلاد المسلمة على شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على شعيرة التواصي بالحق - 00:10:25

ومحاولة تقويضها ومحاولة اماتتها تماماً بل محاربتها وتجريمها يعني اه نشوف مسلاً محاولة نشر مفاهيم الحرية وان الانسان حر في اللي يعمله حر لحد ايه بقى ؟ حر لحد ان هو يكفر بالله او يشرك - 00:10:49

حر لحد ان هي المرأة تقيم علاقات خارج اطار الزواج او الرجل العكس حر في ان هو يختار نوعه بيقول لك دلوقتي الايه النوع الجندر اللي هو مش شرط عشان واحد اتولد زكر يكمل حياته زكر حاجة في قمة الانحطاط والسفول - 00:11:10

طب حرية في ايه ؟ حرية في انه يعمل اي حاجة طالما ركز بقى معي كده طالما لا يخالف قوانين الدولة اللي هو عايش فيها ازا مهما ادعوا من الحرية والليبرالية ومهمها ادعوا من آآاطلاق العنان للغرائز والشهوات. في النهاية بيحطوا قيد - 00:11:27

اسمه قوانين الدولة اللي انت عايش فيها ولو انت يا صاحب الشخصية الليبرالية او من تدعوه اليه. انتقلت من دولة لدولة بتتغير معك الحدود اللي بتتحطط لك والاطر من دولة لدولة - 00:11:46

ايش في كندا غير اللي عايش في انجلترا غير اللي عايش في فرنسا اه هيتشابهوا في امور لكن في النهاية في قيود بتختلف من مكان لمكان قيود في التعاملات الاقتصادية وفي التعاملات الشخصية وفي التعاملات الاعلامية في كل شيء - 00:11:59

طب ما لكم ترضون بكل قيد بشري ولكن تأفون ان تكون القيود هي قيود الشرع من الله سبحانه وتعالى وهذا يعني يوافق قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأذت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم - 00:12:14

ابشروا الان بنجد الحرب مش مجرد على شعيرة الامر بالمعروف انك بتتصح الناس وتدعوهم الى الخير. لأنكم على الطاعة الواجبة للمرأة على زوجها للمرأة. طاعة المرأة لزوجها اية للرجل على على امرأته والولاء للاب على ابنائه. عايزين ينزعوا الامر ده. ينزعوا الامر ده. ليه - 00:12:33

بزعم الحرية ما حدش يتحكم في حد واحنا بنقول ان ده بوابة فساد. ما فيش مجتمع بيخلو من التواصي والامر بالمعروف ونهي عن منكر بس بيختلف ايه اللي المجتمع ده شايفه معروف وايه المجتمع ده شايفه منكر - 00:12:56

يعني قوم لوط كانوا بيتوافقوا بينهم وبين بعض انهم يطردوا لوط عليه السلام واهله ال لوط قال الله عز وجل عن هؤلاء المجرمين اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. يبقى تواافقوا بينهم وبين بعض - 00:13:12

انهم ايه انهم يطردوا لوط عليه السلام وقاله عشان خاطر الناس بتتظاهر دول كان عندهم الموضوع معكوس. كان عندهم المنكر معروف والمعلوم منكر. لكنهم تواافقوا به وبقى عقل جمعي عندهم وبقى يدافعوا عنه - 00:13:35

قوم صالح تقاسموا بالله لنبيتهن واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا نهلك اهله. وانا لصادقون خلاص تواافقوا بينه وبين بعض انهم يقتلوا صالح عليه السلام ومن معه. لنبيتهن اهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله - 00:13:50

يبقى اي مكان اي دولة في العالم اي بقعة اي مجتمع بشري لازم هيبيقي له مجموعة من القيود تعتبر والحدود والاطر الناس بتتعيش داخل داخل هزه الاطر والحدود احنا بنقول ان الاطر والحدود بتاعتنا هي الشريعة - 00:14:09

هي دين ربنا سبحانه وتعالى لكنهم يرفضوا دين يقبلوا اي حاجة ال دين وده امر في غاية الخطورة. ليه ؟ لانه يفضي في النهاية الى الانسلاخ الكامل من الملة وان احنا نسير خلفهم حذو القذة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:28

كذلك وقع الان في الواقع او المجتمع المجتمعات الاسلامية بالذات بعد زهور الصحوة الاسلامية في يعني آآالربع الاخير من القرن

الماضي السبعينات يعني بدأ يحصل فيه ممارسات في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها اخطاء - 00:14:46

فبدأوا يستغلوا علمانيين والليبراليين وال مجرمين الحاقدين على الدين بدأوا يستغلوا الاخطاء دي ويشوهوا من خلال هزه الشعيرة.

احنا بنقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بضوابط لاداب والعلماء ضبطوا الامر ده - 00:15:07

ترجع كده من ايام الامام اه الغزالى رحمة الله ابو حامد الغزالى وده يعتبر التصنيفة اللي عملها والتقسيمة اللي عملها دي هي اللي ايه التقسيم اللي عليه عامة العلماء بعد ذلك لما اتكلموا في قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الحسبة - 00:15:20

باحياء علوم الدين لما قام مصنف بقى الموضوع كده الاربع آآ اarkan الحسبة والمحتسب والمحتسب عليه والمحتسب فيه يبقى الحسبة بقى نفسها وادبها وضوابطها وشروطها المحتسب الشخص بقى اللي هي هجر بالمعروف والنهي عن المنكر ده وهيمارس الامر ده ايه شروطه وضوابطه وادابه وغير ذلك - 00:15:35

ايه المحتسب عليه؟ لما تنكر على حاكم غير لما تنكر على على محكوم او تنكر على المرأة الزوجة بينكر على زوجته غير العكس.

المرأة تيجي تنكر على زوجها. ازاي الانكار من الوالد للوالد هيكون ازاي؟ والعكس - 00:15:56

فاختلاف بقى المحتسب عليه اللي انت رايح تنكر عليه المنكر ده باختلاف حاله بتعامل معه ازاي ايه المحتسب فيه نفسه؟ ايه المنكر وشروطه؟ وايه بوابته فده امر مضبوط جدا. والعلماء نهوا وحدروا جدا والادلة تتضاد على كده. عن انه يدفع فساد افسد منه. ما

ينفعش انكر - 00:16:10

بطريقة تؤدي الى منكر اشد. لأن ده ربنا سبحانه وتعالى قال والله لا يحب الفساد فاحنا تلخص لنا ان في ناس المجتمع انقسم لثلاث

اتجاهات طائفية تسعى الى ما تزعم انه ازالة للفتنة وهم يقعون في الفتنة - 00:16:31

زي جماعات التكفير والصدام و العنف المسلح فهوؤلاء اراك قدام الحرام واحذروا المال الحرام واحذروا فتن في المجتمع بزعم ان هم ي يريدون الشريعة ويريدون تطبيق الشرع فقتلوا من لا يستحق القتل - 00:16:47

واخذوا اموالا بغير حق وكفروا المسلمين وكانت فتن وطائفية زعمت انها تبتعد عن الفتنة وذلك بترك الواجب عليها. فترك هزا الواجب كل حاجة ودول اشبه بمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ائذن لي ولا تفتني. قال الله على هؤلاء الا في الفتنة سقطوا - 00:17:07

مش الحل ان احنا مش حل وعلاج اللي عمله جماعة التكفير وجماعات الصدام ان احنا نترك الاول بالمعروف والنهي عن المنكر العكس فنأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهدوء باداب بضوابط شرعية - 00:17:28

وفي الطائفة الثالثة بقى اللي هي امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر موافقة للشرع ولكن الامر ده اه للاسف كان ندرة وقلة وما زال في تناقض حتى هنجد في نفسنا لو كل واحد فينا سأل نفسه الان - 00:17:42

هي همته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دلوقتي قد ايه مع ان انا بقول لك ان كل واحد فينا له دوائر من التأثير يتواصل معها بالحق ويأمرها بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:17:58

بدون ما يكون شيخ ولا طالب علم ولا مدرس شرعي بدون ما يمسك مايك وبدون ما يطلع منبر وبدون يكتب مقال ولا حاجة. يعني مسلا اول حاجة نفسه اول مستهدف للدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر النفس - 00:18:10

يوجهها بقى بالكلام ده. ازاي هيقيم الشخصية المسلمة كما اراد الله سبحانه وتعالى بجوانبها المختلفة؟ وازاي هيجهد هواه ويجاهد شياطين الانس والجن؟ وازاي هيختلف عاداته وملوقاته ازاي يلزم نفسه بتعلم العلم الواجب عليه وازاي انه يلزم نفسه بالعمل الصالح الواجب عليه عمل اليوم والليلة وغيره. ازاي هينزل - 00:18:25

الجوانب الشخصية المسلمة المختلفة. ده اولا سانيا دائرة الاسرة كل واحد داخل اسرة سواء بقى لو كان لسه طالب يعني او داخل اسرته مع والده ووالدته واحواطه او بقى له اسرة مستقلة وهو المسئول عنها - 00:18:48

يبقى داخل دائرة الاسرة مع الوالدين ومع الاخوة ومع او هو صاحب اسرة مع زوجته ومع والده وبعددين دائرة الاكبر شوية دائرة العيلة بقى الاعمام والعمات والاخوال والحالات وابنائهم سائر عيلته كلها - 00:19:04

يبقى دي كل دول بيسمعوا منك وكل دول عارفيتك وكل دول انت بتتقابل معهم وبتتكلم معهم بصورة تلقانية جدا دواء مسألة انك تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر وتتوافق معهم بالحق. مسألة سهلة جدا - 00:19:21

برضو موضوع الدايرة الواسع من كده بس او دايرة تانية من دواير دايرة الجيران جيرانك اللي انت تعرفهم ويعرفونك. وتألفهم ويألفونك. جيرانك بقى في نفس العمارة وجيرانك في الشارع جيرانك في المسجد - 00:19:33

طب دايرة قوي اوسع شوية دايرة الزملاء اللي بيجمعك بهم دراسة او اللي بيجمعك بهم عمل دي دايرة كبيرة صغيرة طيب دايرة اصدقاء لدايرة مختلفة عن الزملاء. الاصدقاء بقى اللي بينك وبينهم علاقة ود - 00:19:49

وصداقة شوف بقى الدواير دي كلها ممكن انت تتوافق معهم بالحق تأمره بالمعروف تناهوا عن المنكر بيسير وسهولة بحكم ان انت طبىعي بتقابل الناس دي بتتكلم معهم ده فضل بعدين انت تحمل هم الدعوة الى الله عز وجل - 00:20:04

ده امر مطلوب فعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقبليه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. والامر ده - 00:20:19

امر ايجاب باجماع الامة نقل الاجماع على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامام آآ الجصاص باحكام القرآن والغزالى وابن حزم والنwoوي وغيرهم والمقصود ان الامر بالمعروف الواجب واجب والنهي عن المنكر المحرم واجب - 00:20:36
طيب الكلام ده مهم جدا ان كل واحد فينا يشوف هو فين حاليا حياته بالامر ده. احنا بنجد الان اب بيصلني ومعنا من اهل المسجد من رواد المسجد وبنته متبرجة - 00:20:57

هتقول له طيب انت سايب بناتك وانت بتقول لك يا اخي ربنا يهديها. ادعى لها ربنا يهديها فهندعي لها ان ربنا يهديها بس انت دورك معها ايه طب اللي سايب زوجته متبرجة - 00:21:10

او المرأة اللي هي محجبة ومتدينة بس سايبة بناتها غير محجبات او سايبة عيالها مش بيصلوا مهملة معهم في التواصي بالحق طيب اللي هو مقصري في حق اخوانه خواته حق جيرانه وحق - 00:21:21
كل ده الانسان المفروض يضع نصب عينيه في مسألة التواصي بالحق وفي مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب مهم برضو نعرف دلوقتي حاجة ايه هو بقى صور يعني ايه هو المعروف - 00:21:38

وايه هو المنكر عشان نبقى عارفين اعرف ان الموضوع بالنسبة لنا مجاله واسع قوي. المعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات - 00:21:52

ابن تيمية رحمه الله بيقول ويجب على اولي الامر وهم علماء كل طائفة وامرأوها ومشايخها ان يقوموا على عامتهم ويأمروهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر. فیأمرونهم بما امر الله به ورسوله - 00:22:07

مسلسل شرائع الاسلام. يبقى المعروف هيدخل فيه الامر بشرائع الاسلام اللي هي الصلوات الخمس في مواقفها. كل ده كلام ابن تيمية والصدقات المفروضة والصوم المشروع وحج البيت الحرام والامام مسل الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:22:23

والاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك ومثل ما امر الله به ورسله بالامور الباطنة مسل اخلاص الدين لله والتوكيل على الله وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه - 00:22:39

والرجاء لرحمة الله والخشية من عذابه والصبر لحكم الله والتسليم لامر الله ومسل صدق الحديث والوفاء بالعهود واداء الامانات الى اهلها وبر الوالدين وصلة الارحام والتعاون على البر والتقوى والاحسان الى الجار واليتيم والمسكين - 00:22:53

وابن السبيل والصاحب والزوجة والمملوك والعدل في المقال والفعال والندب الى مكارم الاخلاق مسل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك والامر بالمعروف كذلك يكون الامر بالائتلاف والمجتمع والنهي عن الفرقة والاختلاف - 00:23:08
ده كله صور المعروف صور المنكر هو كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه يبقى العبرة عندنا مش باللي الناس تعارفوا عليه.

العبرة عندنا بالشرع بيقول عليه معروف واللي الشرع بيقول عليه منكر. وبالتالي ابن تيمية يقول لنا المنكر - 00:23:23

الذي نهى الله عنه ورسوله واعظمه الشرك بالله وان يدعوا مع الله الها اخر كالشمس والقمر والكواكب. او نبيا او رجل صالح او غير ذلك وذكرك من يدعوا من دون من يستغث بغير الله او يسجد لغير الله فكل هزا وابناء من الشرك الذي حرمه الله على لسان جميع الرسل. ومن المنكر كل ما حرمه الله كقتل النفس - 00:23:39

بغير حق واكل اموال الناس بالباطل بالغصب او الربا او الميسر او البيوع والمعاملات التي نهى عنها الرسول صلي الله عليه وسلم وكذلك قطيعة الرحم وعقوق الوالدين وتطفيف الكيل والميزان والاثم والبغى بغير الحق - 00:24:00

وكذلك البدع والعبادات المبتدعة التي لم يشرعها الله ورسوله يتضح من الكلام ده ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل الدعوة الى الايمان والاسلام ومحاربة الكفر والشرك والبدع والمعاصي كما يشمل الجهاد في سبيل الله - 00:24:14

هو اعظم المعروف الذي امرنا به. ويشمل اصلاح الامة وتربيتها وتبلیغ الشرع. وتألیف الكتب الشرعية ونصيحة المسلمين وان ينزل كل جهد مستطاع لنشر الدين ونصره وتمكينه وليس الامر بالمعروف عن المنكر محصور في صورة واحدة اللي هو بقى ايه؟ الاحتساب على الناس باليد واحد اسال الفتنه او القتل او تغيير المنكر - 00:24:28

العنف لأعشار بس نبقى عارفين كده ان قدامنا وسائل كتير جدا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق مسألة العمل في الدعوة يا اخواني وحالة الخفوت والتراءج اللي اصابت كتير مننا دلوقتي - 00:24:51

كتير مننا دلوقتي بقى عنده حالة من الخفوت وانا بسألك سؤال. والسؤال ده انت هتتسأله تاني هتتسألوا في قبرك وheetتسألوا يوم القيمة ولازم تعد له جواب مازا قدمت لدين الله - 00:25:07

ماذا قدمت لدين الله؟ الان انت عايش في المرحلة دي ترى انهاء الهجوم على الاسلام ترى الطعن في الدين ترى غربة الاسلام بين ابنيه وراء انتشار الفسق والموبقات والفساد ترى موجات الشرك والالحاد والانحراف تماما الدنيا - 00:25:19

وانت مسلم تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. او مسلمة تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وبتنتمي لهذا الدين انت كمسلم وانت كمسلم - 00:25:41

مازا قدمت لدين الله لما ربنا يسألك هزا السؤال قل ايه يا اخواني الكرام ويا اخواتي الفضليات لابد للانسان ان يكون عالما بالاسلام وعالما للاسلام لابد ان الانسان يكون عنده عمل صالح - 00:25:54

ونية صحيحة في تغيير المنكرات حوله والامر بالمعروف بحيس لما ربنا يسأله انت عملت ايه للدين يقول يا رب انا اجتهدت ان انا اقيم الدين في نفسي وفي من بسط الله يدي عليه - 00:26:17

زي اسرتي ومن لي عليه لهم عندي السمع والطاعة اسرتي عيلتي لو انا كبير عيلة ناس معندي في شغلي لو انا صاحب العمل وهم بيحضروا لي يبقى يا رب انا اقمت الشرع في نفسي وفي من بسط الله يدي عليهم - 00:26:32

وبعدين؟ ويا رب لقد جاهدت بلسانني وسعيت في ازالة المنكر بكل ما استطاعه سعيت للدعوة الى التوحيد عن طريق خطب الجمعة وعن طريق المقالات وعن طريق الكتب وعن طريق الدروس وحلق العلم. ساعت لي كده. بنفسي وبالتعاون مع اخواني - 00:26:49

سعيت ان انا انشر كتاب الله عز وجل وتعليم كتاب الله في المسلمين. حفظت الشباب الصغير والاطفال الصغار قصار سور عملت مقاري التجويد دعيت الناس للعمل بكتاب الله يا رب انا سعيت على الاراملة والمسكين وساعدت الناس والجمعيات الخيرية قل يعني لازم تعد لهذا السؤال جواب. مازا قدمت لدين الله - 00:27:11

حالة التراجع الحاد في حمل الهم الدعوي. التراجع الحاد في القيام باعباء الدعوة وواجب الدين. والتعامل مع العمل الدعوي على ان هو فضيلة مش فريضة وان هو شيء نافلة زيادة عنى - 00:27:33

خلاص تسأل واحد تقول له انت ليه مش بتعمل في الدعوة زي زمان انت ليه تركت السفر اللي انت قائم عليه سواء في علم انت بتطلب العلم او بتتعلم الناس او بتخطب الجمعة او بتؤمن المسلمين او بتحفظ ناس القرآن او بتسعى الاراملة والمسكين او بتعمل مع

اخوانك في العمل السياسي او بتعمل في داخل النقاب - 00:27:46

والمهن او بتعمل مع العمل الاداري في وسط اخوانك. انت انت رحت ليه انت سبت العمل الدعوي ليه؟ سوء الاخ عمل كده او الاخت. ليه تلاقي الاجابة والله مشغول - 00:28:05

يا اخي هو النبي عليه الصلة والسلام والصحابة الكرام لما قاموا باعباء الدين كانوا فاضيين يعني هو الدين بتاعنا ده والعمل للدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق. هزا لا يقوم به الا اصحاب الفراغ - 00:28:19

الناس اللي عندها فراغ الناس الفاضية بس يعني انت عايز تقول ان ما يحملش هم الدين ده غير لما يكون واحد فاضي واحد مسلا وارس او واحد قاعد ما عندوش اي شغل - 00:28:33

ولا ده فرض علينا كلنا كمسلمين؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام اللي هاجروا وتركوا اوطانهم وتركوا ابناءهم وتركوا اموالهم وارضهم ليفرروا بدينهن. الصحابة اللي جاهدوا باموالهم وانفسهم. ربنا سبحانه وتعالى لما قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:28:44

بان لهم الجنة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا ربنا اشتري ودي صفة رابحة او في بعده من الله. مين هيبيع بقى؟ مين هيشرم عن ساعد الجد؟ ويقول يا رب انا - 00:29:05

بعندي لله اوقفت همي وهمتي لله. يا رب انا اشرف بان انا اكون من جنود الحق وان انا اكون من الجنود الذين ينتظرون في العمل للدين انافح عن هزا الدين لا اترك الميدان. ترك الميدان الان في حالة غربة الاسلام وقلة النصير وقلة المعين وقلة من - 00:29:25

يحمل هم الدين خيانة للامانة. والله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتكم تعلمون. ده تخلி تخاذل تراجع عن حمل هم الدين حمل هم الدين ده فرض - 00:29:48

لا تنشغل وتتعلل بانك مشغول. مشغول بايه؟ مشغول بايه عن الدين؟ دينك دينك لحمك ودمك دينك دينك لحمك ودمك. وكما قال ابو بكر رضي الله عنه اينقص الدين وانا حي - 00:30:02

اينقص الدين وانا حي تهد ابذل اقصى ما عندك من طاقة في العمل لنصرة الدين. والله عز وجل لن يضيع سعيك من يعمل من الصالحات وهو مؤمن الا يخاف ظلما ولا هضما. لا تخف - 00:30:17

اذا سعيت ونزلت واجتهدت حتى ولو لم يقع التغيير انتقد ابرأت ذمتك وتلقى الله سبحانه وتعالى يا رب قد اعزرت الى اداء الامانة يبقى لازم العمل بالاسلام يعني تعمل باحكام الدين. والعمل من اجل الاسلام - 00:30:35

لان احنا عايشين في وسط المنكر اللي حوالين مننا ده لازم هنتسأل عن هزا الامر. انت قدمت ايه للدين الاجابة عن هزا الامر حتى تبرأ الزمة يا رب انا عملت العمل الصالح وامررت ونهيت وتعاونت مع اخواني على البر والتقوى حتى ندفع عن هزا الدين. وهزا جهدي مع ما فيه من خلل وتقدير - 00:30:52

اما ان الانسان يعيش ااناني بيحس عن نفسه فقط فهو اولا صار مد مقص في الفرض عليه. سانيا هو عرضة لانه تفسد نيته تفسد اقوال وافعاله ومعاملاته بسبب تراكم الفساد عليه وقلة المدافعة عندهم - 00:31:13

يبقى هو نفسه مقص في ترك العمل للدين. ثم هو متاثر بالمجتمع الفاسد الذي يحيا فيه يا اخواني التواصي بالحق معلم من معلم الشخصية المسلمة شرط من شروط النجاة ضلع من اضلاع قارب النجاة - 00:31:33

وتذكروا ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:31:49